اعتبرتها «انتهاكاً واضحاً للإرادة الحسنة التي يفترض التحلي بها خلال المفاوضات»

إيران تدين العقوبات الأمريكية الجديدة ... وتجدد تدخلاتها في الشأن البحريني

الشيخ علي سلمان

جانب من مفاوضات نووية سابقة

- افخم: قلقون على الشيخ سلمان ونطالب المنامة بالافراج عنه

طهران - «وكالات»: دانت ايران الاربعاء العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة الثلاثاء على تسعة افراد وشركات متهمين خصوصا بالالتفاف على العقوبات المفروضة على طهران.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية افخم في لقائها الاسبوعي مع الصحافيين "نرفض بحزم هذا الاجراء الذي يشكل انتهاكا واضحا للارادة الحسنة" التي يفترض ان تتحلى بها الولايات المتحدة خلال المفاوضات.

ودانت افخم "العقوبات الظالمة" التي شملت تسعة افراد وشركات متهمين بالالتفاف على العقوبات المفروضة على ايران بسبب برنامجها النووي او بالتواطؤ في انتهاكات لحقوق الانسان في طهران.

وكانت الولايات المتحدة اضافت الثلاثاء على لائحتها السوداء تسعة اشخاص وشركات.

واوضحت وزارة الخزانة في بيان ان خمسة من هؤلاء يشتبه بتقديمهم "دعما ماديا وماليا او تقنيا" يسمح بشراء سندات خزينة اميركية لصالح الحكومة الايرانية ما يشكل انتهاكا للعقوبات.

ومن المستهدفين ايضا شركة للتكنولوجيا اسمها "دوران سوفتوير تكنولوجيز" التي تعاقب بسبب مساهمتها في "الرقابة" التي يمارسها النظام الايراني.

وشددت السلطات الاميركية على ان هذه العقوبات تندرج ضمن اطار قانوني موجود ولا تتعلق باجراءات جديدة تستهدف طهران في الوقت الذي تتفاوض فيه القوى الكبرى مع ايران حول برنامجها النووي.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي المكلف محاربة الارهاب ديفيد كوهين "لا نؤيد عقوبات جديدة مرتبطة بالنووي بينما المفاوضات جارية (...) نحن واضحون في اقوالنا وتصرفاتنا من حيث الاستمرار في تطبيق العقوبات الموجودة".

وقالت مرضية افخم ان ايران والقوى الكبرى "ستلتقي في 15 يناير" في مرحلة جديدة من المفاوضات حول الملف النووي.

وفي نوفمبر وقع الطرفان اتفاقا مرحليا تاريخيا يقضي بتجميد بعض الانشطة النووية الحساسة لدى ايران مقابل رفع جزئي للعقوبات التي تضرب الاقتصاد الايراني.

لكن الهوة ما زالت كبيرة وقد مددت ايران ومجموعة خمسة زائد واحد محادثاتهما حتى الاول من يوليو 2015 من اجل التوصل الى اتفاق نهائي.

وعلى صعيد منفصل طالبت ايران الاربعاء باطلاق سراح الامين العام لجمعية الوفاق كبرى حركات المعارضة الشيعية في البحرين الشيخ علي سلمان المتهم بالتحريض على قلب النظام والموقوف على ذمة التحقيق لسبعة ايام.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية افخم في لقائها الاسبوعي مع الصحافيين "نحن قلقون جدا من هذا الوضع ونطلب الافراج عنه". ووصفت "بالاخطاء (...) الاجراءات الامنية التي قررتها الحكومة البحرينية لحل مشاكلها الداخلية".

واعلنت النيابة العامة في البحرين الثلاثاء انها قررت حبس الشيخ علي سلمان على ذمة التحقيق لمدة سبعة ايام ما اسفر عن اندلاع مواجهات جديدة بين قوات الامن ومتظاهرين.

وكان سلمان (49 عاما) اوقف الاحد في المنامة واتهم بحسب محاميه عبد الله الشملاوي "بالحض على كراهية نظام الحكم والدعوة الى اسقاطه بالقوة والتحريض على بغض طائفة من الناس".

واستدعت وزارة الداخلية سلمان للتحقيق الاحد ووجهت اليه النيابة العامة الاثنين تهم "الحض على تغيير النظام بالقوة عبر التهديدات واساليب غير قانونية، واهانة وزارة الداخلية علنا".

واشار بيان النيابة العامة الى ان سلمان، امين عام جمعية الوفاق الاسلامية، متهم ايضا ب"الحض على كراهية طائفة من الناس"، في اشارة الى الطائفة السنية.

وتشهد البحرين البالغ عدد سكانها 1.3 مليون نسمة وهي حليف مقرب لواشنطن ومقر للاسطول الاميركي الخامس، حركة احتجاجات منذ فبراير 2011 يقودها الشيعة الذين يطالبون باقامة ملكية دستورية.

طهران وبغداد توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز مقدرات القوات المسلحة

الحرب على «داعش»: الغارات مستمرة ... وخسائر بشرية فادحة للجيش العراقي وميليشيا الحشد الشعبي

افراد من الجيش العراقي في محيط الفلوجة

عواصم - «وكالات»: قالت مصادر عسكرية عراقية امس إن عشرات من عناصر الجيش العراقي وميليشيا الحشد الشعبي سقطوا بين قتيل وجريح في اشتباكات عنيفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية بمحيط مدينة الفلوجة غرب بغداد.

وقالت المصادر إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا منطقة الهياكل جنوب شرق الفلوجة واشتبكوا بكافة الأسلحة مع الجيش العراقي وميليشيا الحشد الشعبي، واوقعوا العديد منهم بين قتيل وجريح، كما دمروا أبراج مراقبة ونكنات وعربات وآليات عسكرية.

كما اندلعت عقب الهجوم اشتباكات عنيفة في معملي الإسمنت والحراريات شمال شرق الفلوجة، وتحدثت المصادر عن سقوط قتلى وتدمير عربات وآليات عسكرية والاستيلاء على معدات عسكرية.

وقالت المصادر إن مسلحي التنظيم خاضوا قتالا شرسا داخل مطار المروحيات في هضبة الحبانية عقب اقتحامه.

وكان تنظيم الدولة قد أعلن يوم الإثنين الماضي قتل 25 من الجيش العراقي وعناصر ميليشيات الحشد الشعبي خلال هجوم استهدف ثكنات للجيش شمال شرق الفلوجة في محافظة الأنبار غرب بغداد.

من جانب آخر، قتل ثمانية عناصر من تنظيم الدولة الاربعاء بقصف طيران الجيش العراقي لمقر التنظيم في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى (شرق).

وقال المصدر لمراسل الأناضول، إن «الطيران الحربي للجيش العراقي شن هجوما جويا على مقر التنظيم في بساتين جقجق التابعة لقضاء المقدادية شمال شرق بعقوبة، مما أسفر عن مقتل ثمانية من عناصر التنظيم وتدمير مخزن يحتوي على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التابعة للتنظيم».

وتأتي هذه التطورات بعد إعلان القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي امس الاول استعادتها السيطرة على كامل مدينة الضلوعية شمال العاصمة العراقية من تنظيم الدولة الإسلامية، بإسناد من غطاء جوي لطائرات التحالف الدولي.

وفي مدينة سنجار غرب محافظة نينوى، تتواصل المعارك بين قوات البشمركة المدعومة بقوات عراقية ومسلحين إيزيديين ومقاتلين أكراد، وبين مقاتلي تنظيم الدولة بالجزء الشرقي من المدينة.

من جهة أخرى، أفاد القيادي في قوات البشمركة سيروان برزاني، يوم الثلاثاء، أن هذه القوات تمكنت من استعادة 97% من الأراضي الكردية التي سيطر عليها تنظيم الدولة في وقت سابق.

وعلى صعيد ذا صلة أعلن بيان رسمي ان وزير الدفاع الايراني حسين دهقان ونظيره العراقي خالد العبيدي وقعا مساء الثلاثاء مذكرة تفاهم ستساعد بموجبها طهران العراق على تعزيز جيشه.

وقالت وزارة الدفاع الايرانية في البيان ان «مختلف مجالات التعاون في المجال الدفاعي حددت في هذه المذكرة (...) وتم الاتفاق على ان يتواصل التعاون لانشاء جيش عراقي وطني لحماية سيادة وسلامة الاراضي العراقية وامن العراق».

واضاف البيان ان «الجانبين اكدا ايضا ضرورة اجراء مشاورات منتظمة للبحث في وسائل ضمان امن المنطقة لان الارهاب لا يؤثر على امن العراق وحده بل على امن كل المنطقة».

وقال دهقان في تصريحات نقلتها وكالة الانباء فارس ان «العراق وسوريا هما اليوم مسرحا لاعمال ارهابية وبطبيعة الحال يجب على ايران والعراق تعزيز التعاون بينهما في مواجهة هذا التهديد».

السعودية: خادم الحرمين يدخل المستشفي لإجراء فحوصات طبية

الرياض - «وكالات»: اعلن الديوان الملكي السعودي في بيان مقتضب ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ادخل الى المستشفى في الرياض الاربعاء «لاجراء بعض الفحوصات الطبية».

وادخل ملك السعودية البالغ من العمر 91 عاما الى مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض، حسب البيان الذي لم يورد اي تفاصيل اخرى.

وملك السعودية التي تعد الدولة الاولى المصدرة للنفط في العالم، يعاني من مشاكل صحية واصبح ظهوره علنا قليلا في الفترة الاخيرة.

واصبح يمثله في اغلب الاحيان ولي العهد الامير سلمان بن عبد العزيز (77 عاما) كما حدث في القمة الاخيرة لمجلس التعاون الخليجي في الدوحة مطلع ديسمبر.

اليمن: «انتحاري» يستهدف تجمعا حوثيا في اب ويصرع العشرات

صنعاء - «وكالات»: قال شهود ومصادر طبية في مدينة إب اليمنية إن 33 شخصا على الأقل قتلوا الأربعاء في هجوم «انتحاري» استهدف احتفالا لجماعة الحوثيين بالمولد النبوي في المركز الثقافي بالمدينة (وسط اليمن) ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وأكدت مصادر طبية أنه تم نقل جثث 33 شخصا على الأقل إلى اثنين من مستشفيات المدينة، مشيرة إلى أن الحصيلة يمكن أن ترتفع أكثر بعد أن فجر أحد الأشخاص حزامه الناسف في قاعة المركز الثقافي في محافظة إب أثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف كما قال شهود.

وكان مراسلون قد ذكروا صباح الاربعاء أن تفجيرا بحزام ناسف استهدف الاحتفال الذي تواجد فيه عدد كبير من الضيوف والشخصيات من السلطات المحلية، ولم تتضح حصيلة التفجير على الفور. وأشار ثابت إلى أن الحادث غير معهود في محافظة إب وأن تداعياته ستكون كبيرة، مشيرا إلى أنه يأتي بعد يومين من اعتقالات استهدفت ناشطين في المحافظة من بينهم المسؤول الأمني لجماعة الحوثيين نفسه.

من جانبه، قال وكيل محافظة إب للشؤون الفنية عقيل فاضل لوكالة الأناضول، إن التفجير أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، مشيرا إلى أنه استهدف الصف الخلفي من الحاضرين في الحفل الذي حضره أيضا محافظ إب، يحيى الأرياني، ومسؤولين آخرين، وهو ما يعني أنه لم يستهدف مسؤولين حضروا في الصفوف الأولى. وأكد فاضل أنه تم نقل القتلى والجرحى إلى مستشفيات في المدينة، دون أن يحمل أي جهة المسؤولية، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري، بينما لم يصدر أي تعقيب رسمي من السلطات اليمنية ومن جماعة الحوثي حول ذلك.

الجزائر: بوتفليقة يجدد التزامه بتعديل الدستور

الجزائر - «كونا»: جدد الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة التزامه بطرح تعديل الدستور الجزائري خلال الأشهر القادمة الذي «سيساهم في توطيد استقلالية القضاء وحماية الحريات وتعزيز الفصل بين السلطات ودور البرلمان ومكانة المعارضة».

وبعد الرئيس في رسالة خاطب بها الجزائريين الليلة قبل الماضية مخاوف الطبقة السياسية والمعارضة من عدم طرح تعديل الدستور قائلا ان «السنة المقبلة ستتوج بتعديل الدستور استكمالا لاصلاحات المؤسسات الجزائرية من بينها قطاع العدالة وتكريس الحريات وترقية المرأة وتطوير التعددية السياسية وجمعيات المجتمع المدني».

ودعا الرئيس الجزائري القوى السياسية التي رفضت المشاركة في المشاورات السياسية بخصوص مسودة الدستور التي أعدت في يونيو الماضي الى طرح أفكارها بخصوص هذه الوثيقة لافتا الى أن الباب سيبقى مفتوحا امامهم للمشاركة في تلك المشاورات التي تعكس روح الديمقراطية وتجري في ظل احترام الاختلافات.

واكد انه لا ينوي فرض تعديل دستوري في اتجاه احادي طبقا لصلاحياته الدستورية موضحا ان «اقتراحات تعديل الدستور لن تكون في خدمة سلطة او نظام مثلما يزعم البعض».

وشدد على ان التعديل سيكون توافقيا يرضي جميع الأطراف ويعكس تعزيز الحريات والديمقراطية والتعددية السياسية مع ضبط التنافس والاعتراض السياسي دائما مع حماية الأمة من الفوضى والانحرافات.

قرار السودان بطرد مسؤولين أمميين في مرمى الانتقادات

عواصم - «وكالات»: استنكرت الادارة الامريكية امس قرار الحكومة السودانية طرد مسؤولين دوليين من اراضيها معتبرة مثل هذه القرارات «مضرة بعلاقة السودان مع المجتمع الدولي».

ودعا المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيف راتكي في ايجاز صحافي الحكومة السودانية بتعليق هذا القرار لما لهذا الامر من ايجابيات «تصب في مصلحة الشعب السوداني وحمايته». واوضح ان المضي في هذا القرار سيؤثر سلبا على علاقة التي تجمع السودان بالمجتمع الدولي مؤكدا ان بلاده ستستمر في الضغط على الحكومة السودانية لرفع الحظر عن عمل منظمة الأمم المتحدة الانساني والأمني في السودان.

وعلى ذات السياق انتقد الاتحاد الاوروبي القرار معتبرا انه يهدد المساعدات الدولية التي يحتاج اليها الشعب السوداني.

وقالت كاثرين راي المتحدثة باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني في بيان ان «المجتمع الدولي يرغب في رؤية الحكومة السودانية تتخذ خطوات تساعد على رفع عزلتها». واعادت التذكير ان الاتحاد الاوروبي رحب بمبادرة الحكومة السودانية لاطلاق حوار وطني ودعت جميع الاطراف الى بذل التضحيات والتنازلات اللازمة لمصلحة بلادهم. واكدت ضرورة ان يتمتع السودان بعلاقات جيدة مع المجتمع الدولي ومؤسساته. وكانت الحكومة السودانية قد أغلقت مكتب حقوق الانسان التابع لبعثة الأمم المتحدة وذلك بعد أيام من رفض السماح لقوات حفظ السلام بإعادة زيارة موقع شهد حوادث اغتصاب جماعي مزعومة قام بها جنود سودانيون في قرية (تابت) بمنطقة دارفور التي تشهد اضطرابات في غرب البلاد. يذكر ان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد دان مؤخرا قرار حكومة السودان بطرد منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في السودان علي الزعتري ومديرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ايفون هيلي معتبرا هذا الامر «مرفوضا».

مهد «الربيع العربي» استكملت خطوات خارطة طريقها باختيار رئيس جمهورية

تونس: السبسي يؤدي اليمين الدستورية ...ويتعهد بتعزيز مناعة الوطن واستقراره

الباجي قايد السبسي ادى اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية التونسية امس

تونس - «وكالات»: أدى الرئيس التونسي الجديد الباجي قايد السبسي الأربعاء اليمين الدستورية في مقر مجلس نواب الشعب (البرلمان) بالعاصمة تونس، وتعهد في كلمة له بتعزيز مناعة الوطن وأمنه واستقراره، وبالتمسك بقيم الحداثة والاعتدال والحرية والكرامة.

وعبر السبسي (88 عاما) في بداية كلمته عن امتنانه لمن منحوه ثقتهم وتوجه بالشكر والتقدير للمرأة التونسية التي قال إنها برهنت مرة أخرى عن ما سماه حسها الوطني المرهف وتشبثها بحقوقها ومكتسباتها، مؤكدا التزامه بأن يكون رئيسا لكل التونسيين.

كما شكر السبسي الذين صوتوا لمنافسه الرئيس المنتهية ولايته منصف المرزوقي، وعبر لهم عن احترامه اختياراتهم، متوجها بالتحية للمرزوقي الذي بادره بالتهنئة إثر الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التي جرت في 21 ديسمبر الجاري.

وبين الرئيس التونسي الجديد أن بلاده «تشهد مرحلة جديدة، ولحظات تاريخية ما كانت لتشهدها لولا تضحيات الشهداء الأبرار الذين وهبوا حياتهم لعزة تونس وسيادتها حتى ننعم بالاستقلال والحرية».

وبالوصول إلى هذه المرحلة -التي توجت باستكمال انتخاب مجلس نواب الشعب وبانتخاب رئيس جديد- اعتبر السبسي أن تونس تفتح «باب الأمل بدلا من الخوف، والثقة بدلا من الشك، وتنتو الفترة الانتقالية من الإنجازات الناجحة».

ورأى الرئيس التونسي -خلال الكلمة ذاتها- أن الشعب التونسي توج بنجاح مساره الانتقالي «رغم المحاولات اليائسة التي كانت تريد منع تونس من إنجاح تجربتها الديمقراطية، حيث حاول البعض إقحام البلاد في الفوضى والتحارب».

كما أكد السبسي أن البلاد طوت صفحة التنافس الانتخابي وما فيها من تجاذبات، معلنا انه «رئيس لجميع التونسيات والتونسيين، وراع للوحدة الوطنية ولتماسك صفوف التونسيين»، مشددا على انه «لا مستقبل لتونس دون توافق ودون مصالحة وطنية».

واعتبر الرئيس التونسي أنه على الرغم من جسامة المسؤولية وثقل الأمانة الموكلة إليه فإنه عازم على القيام بأعبائها حسب ما يخوله الدستور التونسي.

وكانت الانتخابات الرئاسية في جولتها الثانية أسفرت عن فوز مرشح حركة نداء تونس الباجي قايد السبسي بمنصب الرئاسة بنسبة 55.68% مقابل حصول المرشح المستقل منصف المرزوقي على 44.32%.

ليبيا: الجيش يسقط مقاتلة ثانية لـ«فجر ليبيا»

طرابلس - «كونا»: أعلن مسؤول عسكري الليلة قبل الماضية ان القوات الحكومية الليبية اسقطت طائرة ثانية تابعة لميليشيات (فجر ليبيا) بعد أن أغارت على مرفأ السدرة النفطي شرق ليبيا.

وقال المتحدث باسم القوات الحكومية في منطقة الهلال النفطي علي الحاسي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان سلاح الجو الليبي أسقط مساء الثلاثاء طائرة من نوع (ميغ 23) تابعة لميليشيات (فجر ليبيا) بعد أن أسقط بروحية تابعة لنفس الميليشيات صباح نفس اليوم. وتصاعد العنف في ليبيا مع نشر تنظيم الدولة الإسلامية في درنة شريط فيديو تبنى فيه القصف الذي طال مطار الأبرق الدولي بشرق ليبيا بصواريخ (غراد2) فيما حمل وزير الداخلية الليبي عمر السنكي انصار هذا التنظيم مسؤولية تفجيرات سيارات مفخخة الشهر الماضي في مدينتي طبرق والبيضاء.

على الصعيد السياسي دانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الهجوم الانتحاري على مقر مجلس النواب في طبرق والذي أوقع 19 جريحا بينهم ثلاثة نواب بحسب مصادر طبية ونواب.

وذكرت البعثة في بيان انها «تشجب بشدة الهجوم الارهابي الذي استهدف فندقا في طبرق اثناء انعقاد جلسة لمجلس النواب فيه» معتبرة ان «هذا العمل المشين لن يزيد الا من تصميم الليبيين الساعين الى ايجاد حل سياسي يمكنهم من المضي قدما في جهودهم الرامية الى تحقيق الاستقرار والامن في ليبيا».

وأكدت البعثة أن «العنف لن يحل المشاكل التي تعاني منها ليبيا» داعية «الليبيين الى الامتناع عن العنف والسعي الى حل الأزمات السياسية والأمنية من خلال الحوار».

من جهتها شددت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا على أن الحوار السياسي يشكل السبيل الوحيد لحل الأزمة بين الفرقاء الليبيين.

واشارت في بيان الى الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني شددت على أن «أعمال العنف الأخيرة في ليبيا بما في ذلك القتال في خليج سرت والغارات الجوية على أهداف في مصراتة لن تجلب سوى المزيد من المعاناة للشعب الليبي».

إعلان فقدان جواز
مفقود جواز سفر مصري باسم/ مصطفى حسين أحمد محمد برقم: A12472244
على من يجده الاتصال برقم: 50800949